

٧/٣٥ - مشروع ميثاق عالمي للطبيعة

إن الجمعية العامة .

وقد نظرت في مسألة مشروع الميثاق العالمي للطبيعة .

وإدراكاً منها أن الحياة على الأرض جزء من الطبيعة وأنها رهونة بالسير المتصل للنظم الطبيعية .

وإذ تضع في اعتبارها أن جذور الحضارة كامنة في الطبيعة وأن العيش على اتصال وثيق مع الطبيعة يتيح للإنسان أفضل الفرص للإبداع والراحة والاستجمام .

وإذ تدرك أن الفوائد التي يمكن جنيها من الطبيعة رهونة بالمحافظة على العمليات الطبيعية وبتشوع أشكال الحياة . وأن هذه الفوائد تتعرض للخطر بسبب الاستغلال المفرط للموائل الطبيعية وتدميرها .

واقترانها منها بالحاجة الملحة إلى صون توازن الطبيعة ونوعيتها والحفاظ على الموارد الطبيعية .

واقترانها منها كذلك بأن تدمير النظم الطبيعية وإساءة التصرف في الموارد يؤديان إلى انهيار الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للحضارة .

وإذ يسوؤها تدمير النظم الطبيعية أو إفسادهما الذي ينتج بوجه خاص عن الإسراف في استهلاك الموارد الطبيعية وإساءة التصرف فيها . وعن النزاعات والحروب .

وإذ تؤكد من جديد أن الإنسان يمكنه ويجب عليه أن يعيش في انسجام مع الطبيعة . وبممارسة هيمته عليها بما يكفل صالح الأجيال الحاضرة والمقبلة .

وقد عقدت عزمها الراسخ على صون توازن النظم الطبيعية وعلى تأمين حماية الطبيعة وحفظها .

وإذ تحيط علماً بالصكوك الدولية القائمة في هذا المجال ولاسيما استراتيجية الحفظ العالمية^(١٠) .

وإذ تدرك ضرورة اتخاذ تدابير مناسبة . على المستويين الوطني والدولي . لحماية الطبيعة وسجيع التعاون الدولي في هذا الميدان .

وإذ تؤكد من جديد مبدأ السيادة الدائمة للدول على مواردها الطبيعية .

(١٠) استراتيجية الحفظ العالمية : حفظ الموارد الحية من أجل التنمية المتواصلة . اعتمدها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية . بمسورة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتنمية . العالمي للحياة البرية وتعاونها ومساعدتها المالية . بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للإغاثة والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . ١٩٨٠ .

٥ - تدعو . ريثما يتم التوصل إلى تسوية للنزاع . إلى ما يلي :

(أ) وضع فريق مراقبه تابع للأمم المتحدة على الجانب النرويجي من الحدود بغية مراقبة الحالة على طول الحدود والتحقق من أن الكمبوتسيين المدنيين وحدهم هم الذين يحصلون على معونة الإغاثة الدولية :

(ب) إنشاء مناطق امنة تحت إشراف الأمم المتحدة في تحريي كمبوتسيا للكمبوتسيين المدنيين المسردين الذين عسسون في مخيمات بالقرب من الحدود النرويجية الكمبوتسية ولأولئك الموجودين في نابلند الذين يرغبون في العودة إلى وطنهم :

٦ - تحث بلدان جنوب سرفي اسيا . متى تحقق حل سياسي شامل للنزاع الكمبوتسي . على أن تبذل جهوداً جديدة لاستاء منطقة سلم وحرية وحاد في جنوب سرفي اسيا :

٧ - تعرب عن عميق تقديرها للبلدان المتبرعة . وللأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الانسانية الوطنية والدولية الأخرى التي قدمت مساعدة إغاثة للشعب الكمبوتسي . ونساعدها الاستمرار في تقديم هذه المساعدة على أساس عاجل وغير تمييزي إلى سكان كمبوتسيا المدنيين . بما فيهم الأسخاس الذين لجأوا إلى البلدان المجاورة :

٨ - تعرب عن بالغ تقديرها لجهود الامين العام في تسوق مساعدة الإغاثة وفي مراقبة توزيعها . وترجو منه تعزيز هذه الجهود لضمان وصول المساعدة إلى جميع المقصودين بها :

٩ - تطلب من جديد إلى جميع الدول أن توفر إعادة الوطنين للكمبوتسيين النازحين الذين لجأوا إلى البلدان المجاورة والذين لا يرغبون في العودة إلى وطنهم :

١٠ - تحث جميع أطراف النزاع على التعاون بصورة كاملة في تسهيل جهود الإغاثة الانسانية وفي ضمان استمرار تدفق مساعدة الإغاثة الدولية عبر الحدود دون انقطاع :

١١ - تكرر مناشدتها لجميع أطراف النزاع مراعاة المبادئ الأساسية لحقوق الانسان مراعاة كاملة :

١٢ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار :

١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والثلاثين البند المعنون " الحالة في كمبوتسيا " .

الجلسة العامة ٤٤

٢٢ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٠

وإذ تلاحظ أن استمرار سباق التسلح، بما في ذلك التجارب التي تجرى على مختلف أنواع الأسلحة وخاصة الأسلحة النووية، وبرامج المواد الكهروية السامة، يؤثر تأثيراً معاكساً على البيئة البشرية ويضر بملكية النبات والحيوان،

وإذ تضع في اعتبارها أن سباق التسلح يصرف الموارد اللدنية الفكرية عن حل المشاكل الملحة المتمثلة في حفظ الطبيعة،

وإذ تعلق أهمية كبيرة على تنمية التعاون الدولي المخطط والبناء في مجال حل مشاكل حفظ الطبيعة،

وإذ تسلّم بأن احتمالات حل مشاكلها مثل شمول مشكلة حفظ الطبيعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعزيز الانفراج الدولي وتطويره، ونهضة ظروف من شأنها أن تزيل الحرب من حياة الإنسانية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أنه قد تم في السنوات الأخيرة تصاغة وتوقيع عدد من الاتفاقات الدولية بشأن حماية البيئة،

وتصميمها منها على حماية الطبيعة، باعتبار ذلك شرطاً ضرورياً لحياة الإنسان العادية،

١ - تعلن المسؤولية التاريخية للدول عن حفظ الطبيعة لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة؛

٢ - تلتفت انتباه الدول إلى أن لسباق التسلح المتواصل آثاراً ضارة على البيئة، وإلى أنه يقلل احتمالات التعاون الدولي الضروري في مجال حفظ الطبيعة على كوكبنا؛

٣ - تطلب إلى الدول، حرصاً على مصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة، إبداء الاهتمام الواجب واتخاذ التدابير اللازمة، بما فيها التدابير التشريعية، لحفظ الطبيعة، وكذلك لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال؛

٤ - ترحو من الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بإعداد تقرير عن الآثار الضارة لسباق التسلح على الطبيعة، وأن يلتمس آراء الدول بشأن التدابير الممكنة اتخاذها على الصعيد الدولي لحفظ الطبيعة؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والثلاثين بندا بعنوان "المسؤولية التاريخية للدول عن حفظ الطبيعة للأجيال الحاضرة والمقبلة" : تقرير الأمين العام.

الجلسة العامة ٤٩

٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠

١ - تحيط علماً مع الاهتمام بمسروع المساق العالمي للطبيعة^(١١) الذي يقترح مبادئاً للحفاظ نائمة عن وجود اقتناع بوجوب توحيه وتقييم أي سلوك بشري يؤثر على الطبيعة؛

٢ - تدعو رسمياً الدول الأعضاء إلى السام، لدى ممارستها سيادتها الدائمة على مواردها الطبيعية، بتسيير أنشطتها في إطار التسليم بالأهمية القصوى لحماية النظم الطبعية، وضمان توازن الطبيعة وتنوعها، وحفظ الموارد الطبيعية، لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة؛

٣ - تدعو الدول الأعضاء إلى موافاة الأمين العام بآرائها وملاحظاتها بشأن مسروع الميثاق العالمي للطبيعة، والجهود التي يبذلها في سبيل حفظ الطبيعة وحمايتها؛

٤ - ترحو من الأمين العام أن يحيل آراء وملاحظات الدول الأعضاء إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين، وأن يقدم، على أساس الردود الواردة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، توصيات مناسبة بغية اعتماد ميثاق عالمي للطبيعة؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والثلاثين بندا بعنوان "مسروع ميثاق عالمي للطبيعة" : تقرير الأمين العام.

الجلسة العامة ٤٩

٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠

٨/٣٥ - المسؤولية التاريخية للدول عن حفظ الطبيعة للأجيال الحاضرة والمقبلة

إن الجمعية العامة،

وقد درست البند المعنون "المسؤولية التاريخية للدول عن حفظ الطبيعة للأجيال الحاضرة والمقبلة"،

وإذ تدرك العواقب الوخيمة التي يمكن أن تلحقها بالإنسان وبينه حرب يستخدم فيها السلاح النووي وغيره من أنواع أسلحة الدمار الشامل،

(١١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، المرفقات، البند ١١٣ من جدول الأعمال، الوثيقة A/35/141، المرفق الثاني.